

الإيكاو تكثف تعاونها مع الأمم المتحدة للنهوض بمبادرات مكافحة الإرهاب في مجال الطيران المدني الدولي

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٢/٢/١٤ - وقّع الأمين العام للإيكاو السيد خوان كارلوس سالاسار مؤخرًا اتفاقية تعاون جديدة مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT) لتكثيف التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب من أجل تعزيز أمن النقل الجوي الدولي والتجارة ومراقبة الحدود.

وقد أبرم الاتفاق رسميًا في ٢٠٢٢/٢/١٢ مع وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، السيد فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف، وهو يستند إلى دور الإيكاو الرئيسي في دعم تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب (A/RES/75/291) والعديد من قرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب وأمن الطيران والتسهيلات (إدارة شؤون الهوية ومراقبة الحدود). وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يسمح هذا الاتفاق بتعظيم الفوائد التي تحققها الدول الأعضاء في عدد من المجالات التي يركز عليها كل من الإيكاو ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك المبادرات المتعلقة بنظم الطائرات غير المأهولة (الطائرات المسيّرة) والأمن الإلكتروني.

وسلط السيد سالاسار الضوء على التزام الإيكاو بمواصلة العمل مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وأشار إلى الأهمية الخاصة التي تتسم بها "جهود بناء القدرات في المستقبل في إطار برنامج نماذج تقييم التهديدات" لمساعدة الدول في تعزيز آليات تبادل المعلومات على الصعيد الوطني وعمليات تقييم التهديدات واتخاذ القرار حسب مستوى المخاطر".

وقال السيد فورونكوف "يجسد اتفاق التعاون هذا منهج "جميع مؤسسات الأمم المتحدة" لمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ مشاريع مكافحة الإرهاب الحاسمة. وهو يعزز أيضا تبادل المعلومات بين المنظمين الشريكتين ويسخر خبرات كل منهما للاستفادة بقدرة الإمكان من جهود بناء القدرات في منع الإرهابيين من السفر وحماية الطيران المدني والبنية التحتية الحيوية".

وجاء الاتفاق مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب نتيجة سلسلة من الاتصالات الثنائية التي قام بها الأمين العام السيد سالاسار في مقر الأمم المتحدة هذا الأسبوع لتوطيد التعاون وزيادة مستوى التنسيق مع مبادرات مكافحة الإرهاب على نطاق الأمم المتحدة.

وركزت المناقشات التي أجريت مع السيد ويكسيونغ تشين المدير التنفيذي بالإنابة للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة على حماية الأهداف المعرضة للخطر والبنية التحتية الحيوية ومراقبة الحدود وإنفاذ القانون. وتساعد الإيكاو بشكل خاص المديرية التنفيذية من خلال المشاركة في زيارات ميدانية لتقييم مدى تنفيذ الدول لإجراءات مكافحة الإرهاب فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وشدد السيد سالاسار على الأهمية البالغة والتأثير الإيجابي لهذه الأنشطة، في حين أشار السيد تشين إلى الأهمية الحاسمة الذي يكتسبها الدعم الذي توفره الإيكاو وخبرتها المتخصصة "لوقوف على مدى فعالية لوائح وسياسات الدول، وتقديم توصيات لتعزيز بناء القدرات، لا سيما تلك المتعلقة بأمن الطيران والأحكام الخاصة بالمعلومات المسبقة عن الركاب وسجلات أسماء الركاب".

وفي اجتماع إضافي مع رئيس لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، السفير ت. س. تيرومورتى، شدد السيد سالاسار على أهمية الدعم القيم الذي تقدمه لجنة مكافحة الإرهاب إلى الإيكاو في التشديد على دورها القيادي والتوعية بشأن الأهمية الحيوية لأمن الطيران والتسهيلات في الدول الأعضاء.

وأكد الأمين العام أنه بينما أقامت الإيكاو أيضا شراكات قوية وفعالة للاستجابة بفعالية للتهديدات التي يشكلها الإرهابيون، وإجراء أنشطة تعاونية وتبادل المعلومات والخبرات، إلا أن ذلك قد لا يكفي بدون دعم الدول الأعضاء.

وأبرز قائلاً: "يجب أن تكون البلدان على نفس القدر من الاستعداد للتعاون فيما بينها وتبادل المعلومات الضرورية. ويعتمد النجاح في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بالأمن التي تضعها الإيكاو على اتباع الحكومات مناهج مشتركة ومتسقة للتصدي للتهديدات".

ويستند نجاح هذه الاجتماعات إلى عدة سنوات من التعاون الوثيق بين الإيكاو ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب والتي تطورت لضمان وفاء الإيكاو بالتزاماتها بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة: الإجراءات المتخذة فيما يُتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بذلك واستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب المذكورة أعلاه.



في ٢٠٢٢/٢/١٢، وقّع الأمين العام للإيكاو السيد خوان كارلوس سالاسار ووكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب السيد فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف اتفاقاً تعاونياً جديداً. ويستند هذا الاتفاق إلى دور الإيكاو الرئيسي في دعم تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب (A/RES/75/291) والعديد من قرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب وأمن الطيران والتسهيلات (إدارة شؤون الهوية ومراقبة الحدود).

مصادر للمحررين

[الإيكاو وأمن الطيران والتسهيلات](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعّلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)